العدد ٤٨٣

السنة الخامسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٢ مايو سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تقرر ضرورة زيادة كرا جمال النقليات بين جدة ومكة باضافة عشرة غروش على شقادف الحجاج وحملهم وخمسة غروش على باقي المشدودات . وذلك اعتبارا من يومنا هذا « الخميس » الموافق ٤ من شهرنا الجاري ؟

لاتسألوا عن أشياء

ان تبد لكم تسؤكم

لانجد مانصف به « القبلة » من نزاهة اسبوعيها الفائتين لخلاصها وسلامتها في خلالهما من مباحث لغو الحديث و كل ماهو في معنى ذلك ولكن أهل في الامكان مقاومة سوائق الطبيعة وجريانها وبواعثها التي اكرهتها على العودة الى ماقال ... وما قيل ... والاباطيل ... والتضليل ... وجعل المتقين فجارا ... والمضللين أبرارا ...؟ ولكن ماذا عسى ان تقول الا حفت الجنة بالمكاره

صدر أستاذنا عيسى داوود العيسى عدد (١٣٣٩٠) من الرصيفة فلسطينه الغراء بخطاب الى مولانا الامير عبدالله بامضاء يوسف العيسى من دمشق وها هو :

كلمة ذكرى

الى ابن ملك العرب واميرما وراء الاردن

ايها الامير !

ان اعداء قومك والساعين في جلائهم عن ديارهم يملؤون صحفهم آمالا وثقة واعتقادا بانك ستكون لقضيتهم الصهيونية في بلاد ماوراء الاردن كما كان لها المستر بلفور في فلسطين ، حتى اتصلت القحة باحدى هذه الصحف الى القول بانك ستكون واضع اول حجر في بنيان الوطن القومي الصهيوني في بلاد لايحتاجون فيها لحماية الحراب الانكليزية وانما تكتفي بعنايتك ورعايتك . فهل هم صادقون او كاذبون فيما يدعون ؟ واذا كانوا كاذبين - كما نعتقد - فلم تسكت عن تكذيبهم وتفنيد مزاعمهم ورد كيدهم الى نحرهم ؟

ايها الامير !

قبل سنة او اكثر رفع هذا العاجز الى جلالة والدكم المنقذ الاكبر عريضة استرحام بلسان فلسطين جاءت فيها الكلمات الاتية :

فلسطين تستصرخك ايها المليك المعظم ، فلسطين تسكب دموعها على اقدامك ، فلسطين تستغيث بك انت ذخرها وموضع حاجاتها . . . انها تذكرك بانها عربية ، عربية باسلامها ، عربية بمسيحييها ، وانتم قد أعطاكم الله جاها وملكا وكلمة مسموعة عند عظماء الارض فاذكروا ما قاله جدكم المصطفى (صلى الله عليه وسلم) من ان الله يسأل العبد عن جاهه فيقول جعلت لك جاها فهل نصرت مظلوما أو قمت ظالما او أغثت مكروبا ؟ »

هذا ايها الامير بعض ما رفعناه الى جلالة والدكم مليك العرب وملاذهم وقد تحركت عواطفه الابوية وقتئذ فأجاب على هذه العريضة على صفحات « القبلة » قائلا : « لبيك ايها المستغيث لبيك ان جلالة الملك ما قام بما قام به لينقذ البلاد العربية فقط ويترك فلسطين لامة صهيونية .. »

فاذا كنت تذهب اليها لتحافظ على بكارة تلك البقعة وتدافع عن عربية ذلك المعقل فنعم الامير العربي الهاشمي انت ! واذا كنت قد دخلت تحت عهود أو ارتبطت بشروط وصدق ما ادعاه الصهيونيون وكتبته صحفهم - وهو ما نستبعده - فخير لك ان تذكر انك ابن الحسين المنقذ . ومتى ذكرت ذلك يتراآى امامك واجبك المقدس واضحا جليا ، فتهتف بالذين يريدون ان يستفيدوا من اسمك وجاهك ليفتحوا للصهيونيين الطريق الى بلادك : خذوا ملككم لابارك الله لكم فيه !

دمشق يوسف العيسى) انتهى

[القبلة]

انه أيها النجباء الاماجد المثلون للشهامة والشمم لاحدستكم المروءة والنخوة ولكن لانجد ماتقوله — بعد أن حكمتم على مولانا الحسين بن علي وأحد انجاله بما رأيتم من الحكم عليهم به - الا قوله جل من قائل : « يعلم ما انتم عليه » فانه أليق وأوفق للمصلحة من سائر وجهاتها لانا عنه وكرمه بمن يعتقد ذلك . وأبسط من هذا وذاك فقد كفانا أيها الاستاذ اليوسفي العيسوي ما اورده راوي كلمة ذكراك الى ابن ملك العرب - الاستاذ العيسوي الداوودي في نفس عدد فلسطينه بادي الذكر اثر ختام خطاب شهامتك بلا فاصلة تقريبا تحت عنوان « الانتداب والبرلمان » بخطابه وحثه اقوامنا وهاهو :

الانتداب والبرلمان

(جاء في جريدة التيمس بتاريخ ١٥ نيسان ان السر اريك درمونت السكرتير العام لجمعية الامم فاه بتصريح مهم عن علاقة هذه الجمعية بالبرلمانات فيما يختص بمسائل الانتداب » الى ان قال

(الوقت قصير ، والحالة حرجة ، ومستقبل البلاد يحتم علينا الاسراع فلا تدعوا ايها المواطنون امورنا وقتية تافهة تقعدكم عن العمل بما فيه الخير الاعظم لبلادكم ، واعلموا ان هنالك ايدي خفية وعقولا قديرة تلعب من وراء الستار شعارها « فرق تسد » فتعالوا عن الصغائر وادفنوا الاحقاد والعداوات العائلية والمشاحنات الشخصية والاغراض النفسانية واتحدوا كرجل واحد فالوحدة قوة والتفريق ضعف فاذا اتحدتم نظر الانكليز والعالم اجمع في دعواكم وانصفوكم ، اما اذا رأوا اقل انشقاق بين صفوفكم او تفريق في آرائكم فعليكم وعلى قضيتكم السلام لان تنازع البقاء وبقاء الانسب سنة الله في خلقه فاذا كنتم انتم الانسب هنتم والا فلا اسف على أمة ضعيفة تسمح لعواصف الاهواء ان تلعب بها وللمنافع الوقتية ان تمزقها .) انتهى

فاذا يارعاكم الله يصنع مولانا به وانتم على ما وصفتم وصرحتم ؟ وهل وراء بعث الحسين بن علي ابنه عبدالله المشار اليه الى المواقع التي هي على مرأى ومسمع من العالم بأجمعه لم يكلفكم بها جرعة من ماء - تلبية او اجابة مستصرخ ؟ ولكن هاقد صرح الاستاذ الداوودي العيسوي بتصريحاته بادية الذكر ! . يا أستاذنا لا تلجؤنا ان نبدي مايسوءنا ويسوءكم

نناشدكم الحقيقة : عن المدافع والرشاشات والبندقيات والمهمات الحربية العديدة التي بعث بها الحجاز اليكم عند طلبكم اياها منه بالصورة المعلومة بعد أن وصفتموه بما وصفتموه به وتبرأتم منه ؟ أين هي اليوم ؟ ولمن سلمت ؟ ومن الذي سلمها ؟

يا أستاذ يا دمشقي يا يوسفي : لماذا لم تقتلوا عمدا رميا بالرصاص الا أسرى الجند الحجازي ؟ أجيبونا يارعاكم الله أيها الاماجد عن حكمة هذا فقط !!!

ان لكم مندوحة عما في قولك : « واذا كنت قد دخلت تحت عهود أو ارتبطت بشروط وصدق ما ادعاه الصهيونيون وكتبته صحفهم » الخ اذ لو ترفقت بكمالاتك لظهر لها بأن أول شروطه حفظه الله جل قيامه بشؤون

تلك المناطق باسم والده لا بصفة أخرى . فتأمله لعلك تجد مالا تحتاج الى بيانه . فانه حفظه الله ممن يؤمن بالله واليوم الاخر . وعليه فلا نقول « وما تخفى صدورهم أكبر » ولكن نقول كما قال جده صلوات الله عليه « اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون » فانا نجل حتى آحاد البلاد فضلا عن أمرائها مما فى معنى ما أشرت اليه ولعلكم تدبرون ما أشارت اليه «القبلة» بعددها (٤٧٢) وهو :

(فهل بعد اختيار اخواننا الشماليين وتخصيصهم الاستصراخ بمولاهم المتقدمون سواه من أمراء البشر وسلاطينهم ، وطلب الحلفاء له ايضا بذلك الشكل دون سائر أمراء العرب مع وجودهم واعتراف الحلفاء بما فى هذه الدعوة من الحكم عليهم له بما لا حاجة لبيانه بأنه ممن ينتفع بمناصرته ويتضرر بمخاذلته — الصفة التى تتجلى عظمتها بمثل هذا الطلب والاعتراف من أعاظم ملوك الدنيا . فهل بعد هذا تبقى مزية أو مفخرة فى لقب اوما هو فى معناه ؟)

الى ان قالت :

(ان رياسة المرء لاقوامه ليس وراء هاله فخر أو محمدة ولكن ماذا تكون مالكية بلاد العرب بالنسبة لتلك الجليلة ؟ وفوق هذا وذاك — الا ترونه يقول لكم — بعد أن أخرج بقدرة الله تعالى جوهر كم الفرد من اعماق البحار — : « اليكموه . أحسنوا التصرف فانه لا يضرنى ان كنت أنا وبلادى تابعا للعراق أو لسوريا أو لليمن اولاي وجهة تريدونها من بلادنا العربية » . ويقول لسان حاله بل لسان الطبيعة ... لافرنسيتنا المنخمة ... « أيليق بعظمتك ... ان تتخذى ما اخرجته العرب ورئيسهم من بين انياب المارشال فون سندروس واركان حربه — مغنما كنت تنظرين اليه من وراء البحار ومن شاسع الاقطار نظر المنشى عليه من الموت ؟ »)

الى أن قالت :

(ان من منّ الله عليه بايات تلك المفاخر الباهرات سيما ومن خصه الله بمثل ذلك الاباء والتحسس — لايمه ورب الكعبة أن يلتفت الى امارة أو لقب اوزعامة الا قولهم ما قالوه وصرحوا به لاعلاه ابيهم المرة بعد الاخرى : « هذه بلادنا من الله علينا بها فلنحفظها واياكم بما ترونه ونراه جميعاً ») انتهى

فتدبره ولكننا لا نجدك الا تريد أن تمد يدك الى شق عصانا واياكم ليتم دور ماقاله استاذنا المنقول بعاليه وهو : « و اعلموا أن هنالك أيدى خفية وعقولا قدرة تلعب من وراء الستار شعارها : فرق تسد » الخ انتهى

لعلك تريد هذا فان علته فتلك مصيبة وان لم تعلمه فالمصيبة أعظم

انا والثناء على الله لمن يعرف وظيفته الدينية والدنيوية فليتأمل . لاتلجؤونا أن نبدى ما يسوءنا ويسوءكم ويسوء المصلحة المشتركة والحقوق العنصرية

تأمل ما أوردته الرصيفة « الافكار » الغراء السان باوليه بالصحيفة الثالثة من عددها (١٤٩٣) بامضاء شيخنا الاستاذ شكيب ارسلان وهاهو :

امثل هذا تبتغون استقلالا

لسعادة الامير شكيب ارسلان فى البيان

« هل ترجو الاستقلال أمة يبرأ بعضها من بعض ومن بعد ان كانت كلها تنادى بجامعة عربية لم تطأ قدم فرنسا أرض سوريا حتى أنكر بعضها العرب والعربية وصارحوها باشد مما كان كامنا من بغضهم للاتراك ولتركيا ؟ هل يرجو الاستقلال من الجهة الاخرى قوم يبرأون فى دمشق من اخوانهم الذين انضموا اليهم والتفوا حواليهم من جميع اقطار سوريا ليجعلوا تلك المدينة عاصمة المملكة العربية السورية ويعيدوا اليها مجدها وعظمتها وقد تعرضوا فى ذلك لاضطهاد الفرنسيس فى المنطقة البحرية كما ان الانكليز كانوا على حذر منهم فى المنطقة الجنوبية ؟ أفيكون هذا جزاؤهم من بعض اخوانهم الدمشقيين ؟ وعلى م ؟ على ذنب الدفاع عن الوطن »

الى ان قال :

« كفت اذاً ثلاثة أشهر لاسقاط فيصل من السماك الاعزل الى الحضيض الاوهد [كلا فانه فى عزه ومجده الاثيل وسعده وجده الجليل . نعم ان السقوط الذى أردته هو فى حد ذاته سقوط قوض اركانا مهمة من النخوة العربية والمروءة القحطانية ولكن نجده فى حق فيصل تعالى ومعالى وفى حق سواه من كل من انت اعلم بهم هو كما وصفت وقصدت] ومن المناداة بمملكا مستقلا الى طلب رفع ولايته وابعاده عن سوريا وقد كان قضى سنتين فى التعب والعناء وتمهيد الامور وتأثير الحكومة وتضميد جراحات البلاد الخارجية من الحرب العامة حتى لقد كانت المنطقة الشرقية اصلح احوالا واضبط احكاما وأوفر امانا وارخص معاشاً فى مدة الملك فيصل من المنطقة الغربية التى هى تحت الاحتلال الفرنسى والتى هى أجدر بالراحة والامان بمصاقبتها للبحر . وقد كان فيصل مثال الجد والنشاط والسهر على المصلحة العربية اثناء هاتين السنتين مع الرقة والتواضع والتجافى عن التعصب المذهبى والتسوية بين جميع العناصر وجميع المذاهب وناهيك كرمه العريض الذى اعاد فيه سيرة ملوك العرب الاولين وكتب صفحة من تاريخ الخلفاء فقد انفق عدة مئات من ألوف الليرات من ماله الخاص ومن الراتب الجارى له وكل ذلك براً واحسانا وتطييبا للخواطر وجبراً للقلوب واجازة للادباء وكانت تجرى من كيسه رواتب شهرية جزيلة على العلماء والبطاركة والاساقفة وكثير من الخواص وعدد كبير من العوام فما أطل الفرنسيس على الشام حتى عاد فضله مغموطا وبره مكنودا وذكره مكتوما وطعن فيه كثيرون ممن نالوا احسانه واستمطروا عارضه وصاروا يقولون ما لنا ولهذا الرجل الغريب الذى ليس له ادنى علاقة بالبلاد ونسوا انه مهما كان غريبا عن سوريا فهو اقرب لها من غورو من كل الوجوه

اقول هذا على ملأ الاشهاد مما سمعت وقرأت من اعمال هذا الرجل عندما ولى أمر سورية وان لم يكن لى ادنى علاقة به بل كنت اول من قاوم سياسته وسفه عمله اثناء الحرب علما بمغبة تلك السياسة وتوجسا لخيفة عاقبتها على البلاد واقتناعا بكون الحلفاء الذين بذلوا له ولوالده تلك المواعيد العظام اثناء الحرب ليكونوا معهم على الدولة العثمانية سيقلبون لهم ظهر المجن بمجرد انتهاء الحرب ويمزقون شمل العرب كل ممزق . ولقد صدقت الحوادث كهانتى وابدت العواقب تحذيرى ونذيرى وخرجت من هذه المعمعة السياسية مصيباً لسوء الحظ ويا ليتنى الف مرة كنت مخطئا ونجحت سياستهم وأفلح تدبيرهم . فاذا كانت العلائق هى العوائق عن الحقائق فليس لى بفيصل علاقة تمنعنى عن الاقرار بالحقيقة بل بالعكس لم يكن لى معه خلطة عندما كان معنا مبعوثا فى مجلس الامة . وبعد ان خرج هو وابوه واخوته على الدولة العثمانية واعتقدت انا وكتبت لهم فى كتاب مفتوح ان لا نتيجة لهذه السياسة سوى تقسيم بلاد العرب فيما بين الحلفاء صارت العلاقة بيننا هى العداوة بعينها

[ان للقبلة كلمات على هذا البحث نبدأ منها الان هاهنا بانه لولم يكن الا تقدومك ياحضرة الاستاذ بالالمانية على نبينا صلوات الله وسلامه عليه عند افتتاح المدرسة — لكفاهم حجة على دحض ما وصفتهم به من الخروج . وهذا لايمنعنا (بعد ما أتاه عقب هذا) من الاعتراف له بارادة الحقيقة] . لكن الحق اولى بان يقال ان فيصلا وأخاه زيداً قد صدقا خدمة سوريا وبذلا اقصى جهد المناصحة فى سبيل استقلالها فلا يجوز لسورى واحد ان يغمط فضلهما وينسى جهادهما الا اولئك الذين هم سماسرة للاجنبى على بلادهم وروّاد على قومهم وعندهم ان طلب استقلال العرب هو جريمة فلا كلام لنا مع امثالهم

ويا ليت الجميل انحصر فى الملك فيصل بل جدد فى سوريا دعاوى وظهرت امراض تتعدى الاشخاص والافراد الى الجماعات والامم فقد صرنا نسمع بعد ان احتل الفرنسيس الشام بعد اوات واحن لم نكن نسمع بها من قبل . مثل ان الاكراد والجركس والمغاربة يد واحدة فى خدمة فرنسا ومثل ان المغاربة الذين كانوا يرحلون من وجه الظلم والمهانة فى الجزائر وتلقاهم سوريا براً وترحيباً وتقطعهم الاراضى مجانا صاروا يتجنسون بالجنسية الفرنساوية . وغير ذلك من أمائر الحقد على العرب والعدوان للعرب . وأى حق لنا ان نلوم الكردى والجركسى والمغربى اذا تنصل من العرب ونحن نرى النورى بن شعلان شيخ الدولة الذى كان يستأدى من الملك فيصل الف ليرة شهريا يسوق الجميع الى الجنرال غورو ليقدم له طاعته وخضوعه [لماذا أن أستاذنا الشيخ اقتصر على ذكر الشعلان وترك ماوراء الاكمة ولكن لعل هذا من حسن التخلص أو الانسجام وان لنا كلمة فى هذا البحث ستأتى فى أعدادنا الاتية ان شاء الله تعالى] وابن مريد من مشايخ عنزه يقصد رمضان الشلاش فى دير الزور ليحاربه بالاسلحة التى يعطيه اياها الفرنسيس ويمهد تلك البلاد لفرنسا . ومتعب الاطرش من مشايخ الدروز يحمل بجماعته على قرى جيرانه المسلمين الحورانيين المدافعين عن استقلال وطنهم ويقتل ويثخن ويأسر بحيث كانت حركة هذا الفريق من الدروز اعظم سبب فى استسلام الحورانيين واستيلاء الفرنسيس على البلاد كلها . ولا يعلم هؤلاء ان مثلهم مثل الجالس على جذع شجرة يقطع بفأسه جذع الشجرة من اسفل فلا يشعر الا وقد هوى واندقت رقبته . وان لهم امثالا تقدموهم فى خدمة الدولة المستعمرة ومالأوها على ابناء اوطانهم فى تلك المستعمرات سواء فى آسيا او فى افريقيا ولكن لما قضت تلك الدول اوطارها نبذتهم نبذ الحصى وذاقوا مرارة ماجنته ايديهم وصار الواحد منهم يعض انامله ندما ويقول — ياليتنى كنت ترابا ولكن الشرقيين ويا للاسف هم كما كان يقول السيد جمال الدين الافغانى أشبه شىء بالغنم يساق بعضها الى المجزرة من امام بعض وهى ساهية لاهية لا تشعر بشىء الى ان يأتى دورها من الذبح

و كيف يؤاخذ الانسان اهل البادية على جهلهم وجفاء طباعهم وعدم نظرهم الى العواقب اذا كان المفكرون المستنيرون الممدودون فى الطبقات العليا من سكان اعظم مدننا يتسابقون فى ميدان الزلفى الى قواد السلطة المحتلة بتأييد

جميع اعمالها ولو كان خراب اوطانهم وسقوط شأنهم والتسجيل على قومهم بالرق الابدى للمستعمرين فاذا نهض بعض اعضاء المجلس الادارى فى لبنان لطلب استقلال حقيقي تخلصهم مما هم فيه من غطرسة الفرنساوى واستبداده قام كثير من اعيان الجبل ومن رؤسائه الروحانيين يتبرأون منهم ومن عملهم ويبرقون الى رئيس جمهورية فرنسا بان هؤلاء الاعضاء قوم خونة باعوا لبنان بالدينار وان عملهم هذا انما هو لكسب الدراهم !! ومن الغريب ان بعض من شهد على رصفائه وابناء وطنه بهذه الشهادة طمعا فى تمكين منزلته عند الفرنسيس لم يربح بذلك شيئا بل لم يمض على شهادته هذه شهران حتى نبذه هؤلاء نبذ النواة واتهموه هو ايضا بانه لم يصدق معهم فكان هذا جزاء ما سعى فيه من تمكين الاحتلال وطلب السيطرة الفرنساوية واصراره على الانشقاق من سوريا قبل كل احد

هذا الرجل يقع فى مثل هذا الخطأ على المعروف من فضله ورجاحة عقله وينال جزاءه فما قولك بغيره ممن لا يدركون ادراكه ولا يهمهم سوى استرضاء اولياء الامور سواء كان ذلك بحق او بباطل ويأتى الفرنسيس الى الشام فيضمون مدرستها العسكرية ويحجزون جميع ما هنالك من سلاح وذخيرة ويجمعون البنادق التى فى ايدى الاهالى ويضربون على الشاميين جزية باهظة ويقطعون الوحدة العربية اربا اربا بحيث اصبحت الحكومة الشامية عبارة عن نصف ولاية حلب وقضاء العمرانية من جهة وانسلاخ حاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك من الجهة الثالثة ويقابل ذلك بعض اعيان الشام بالتحبيذ والتأييد ويقول أحدهم — ليس فى ذلك مايضر الشام فى شيء وانما هذا التقسيم يضر فرنسا نفسها لكن فرنسا تؤثر مصلحة السوريين العامة على مصلحتها الخاصة ... فاسمعوا وعوا واقرأوا وتأملوا ... وتألموا من هذا التزلف الدنيء

وسيرى الدمشقيون والحلبيون واللبنانيون وغيرهم اضعاف اضعاف ما رأوه الى اليوم من استبداد المحتل بامور بلادهم ويجزى السماة فى مراضى المحتل جزاء سنمار لاسيما عندما ترسخ قدمه فى البلاد رسوخا لا تبقى معه حاجة الى مداراة زيد او مجاملة عمرو على ان بعض اولئك ابتدأوا يجنون ثمرة ما جنوه فدروز حاصبيا لم يكتفوا بعدم قبول التجنيد مع سائر اهل وطنهم العربى بل ثاروا على الحكومة العربية فى اخر ايامها وانكروها ! وطلبوا الالتحاق بالمنطقة الفرنساوية . وقيل انهم فى معركة ميسلون — ويا للعار ويا للفضيحة — جاءوا يشنون الغارة على اطراف المعسكر العربي فلم يجدوا احسن من هذه الفرصة لاثبات تعلقهم بحبل الاجنبي ... وبينما هم يظنون انه سيكون لهم منزلة خاصة لدى الجمهورية الفرنساوية ويتقدمون الى الامام اذا لحقتهم السلطة المحتلة بقضاء مرجعيون فبعد ان كانت حاصبيا قضاء صارت ناحية وعادت من بعض ملحقات الجديدة ... وهذا وايم الله من خير ما عمله الفرنسيس فى قطرنا ليعتبر اولئك الذين يتألبون مع الاجنبي على ابناء جنسهم كيف تكون حريتهم لديه

فاما التجنيد وما أدراك ماهو — فاذا طال أمر فرنسا فى سوريا واستقر قدمها وفسح الله فى اجلنا نذكر أهل حاصبيا كيف يكون التجنيد و كيف يساقون من ابن ١٨ الى ابن ٤٥ بدون استثناء ليكونوا هدفا لمدافع الالمان على نهر الرين) انتهى

واغرب من هذا وذاك ياأخا دمشق ياوسفنا وياعيسوبينا أنظر ماتقوله « المنبر » المتبرع الامير ميشل لطف الله أهذه هى الشهامة ؟ أهذه هى المروءة ؟ أهذه هى النخوة ؟ أهذه هى الانسانية ؟ أهذا هو الشمم العربي ؟ أم هذه السقاطة والدناءة والحطة والخسة والهمجية والوحشية وقلة المروءة وعدم الانسانية و التجرد من شرف العروبة والقومية والوطنية بل ومن شرف كل مزية فان فى شريعتنا معاشر المسلمين يجب على مثله حد لمثل هذا القذف يعلمه الفقهاء ؟

ماذا صنع الامير ميشل لطف الله ؟ وماذا قال وماذا عمل من الاساءآت فى نظر متبرعنا الذى الجأنا أن نقول له : « متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون » . فالى الله ترجع الامور و العاقبة للمتقين

فماذا يصنع الحسين ابن على وأنجاله بعد هذه الشهادات وهذه التصريحات ؟ الا أننا نقول : بأن همتهم وشهامتهم لايؤثر عليها خذلان من تجرد من الحمية والنخوة والشهامة على عنصره وقوميته وبلاده ، وأنهم أيدهم الله بتوفيقه لا تأخذهم لومة لائم فى سبيل معاضدة بقية الذين لم يزالوا فى مصاف النخوة ومواقف المروءة من اقوامهم مسترخصي النفس والنفيس فى سبيل الحصول على عليائهم واعادة ما أورثوه من مجد آبائهم وأجدادهم لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا ولا يثبطهم من قعد عن طلب العلياء عاملين بقول شاعر آبائهم : « ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر »

وكيف لانقول بذلك وهاهن سيدات دمشق ونجيباتها قدمن عليه (الامير عبد الله) . الله اكبر وهل وراء عزتنا وما نطلب لبلادنا وأبنائها — حسناء ؟ ؟

حوادث محلية

تاجيل سفر صاحب السمو الملكى

سمو الامير علي المعظم

بناء على ظهور اصابة وبائية فى باخرة الاسبوع الواردة من سواكن وبورت سودان الى السويس يبرد أسبوعا — تأجل سفرها الى يوم السبت لاخذها تحت التدابير التطهيرية الصحية ؟

وصول الزوار من الحجاج

من المدينة الى مكة

فى مساء أمس وردت الى العاصمة من المدينة المنورة أوائل آخر قافلة من الزوار (الذين توجهوا الى المدينة فى أوائل شهرنا الماضى) وهم تمام الصحة والراحة

اخبار خارجية

الحرب اليونانية التركية

يظهر ان المجهودات التى بذلت فى ايطاليا للوصول الى حل يوقف رحى الحرب الحاضرة بين الترك واليونان ذهبت هباء او أوقفت الى وقت ما وباتت فكرة التحكيم فى الميدان هى الغاية بعد ان ظهر ان شقة الخلاف بين الفريقين المتحاربين قد اتسعت واضحى كل فريق يجد لاعداد وسائل النصر على الاخر . فقد جاءت الانباء الاخيرة من اثينا تقول ان ٥٠٠٠ من الالبانيين يحتشدون على حدود ابيروس ويحصنون مواقعها تحت قيادة بعض الضباط الاتراك ومعناه ان الكماليين استطاعوا أن يجتذبوا اليهم عاملا جديدا لمعاونتهم على احراز النصر فاذا صح ان اليونانيين ينوون القيام بهجوم جديد فى ساحة عشاق بعد ان تقهقروا فيها من قبل كان هذا العامل شديد الخطر على حركة هجومهم التى يتحفزون للقيام بها . ذلك لان الالبانيين ستكون مهمتهم ولا شك عرقلة هذه الحركة وكل حركة يستعد لها اليونانيون من بعد . على ان هؤلاء قد فطنوا لنتائج الحركة الالبانية فاخذوا لها العدة ودعوا احتياطى البحرية لسنة ١٩١٦ الى الخدمة . ومعناه ان اليونانيين سيوجهون همهم الى الحرب البحرية واعتمادهم على الاسطول اليونانى فى محاربة الاتراك والالبانيين سواء وبالاجمال فقد يمكن القول بان رحى هذه الحرب ستطول أكثر مما قدره العارفون وتتسع . فاذا ما أعلنت اليونان الحرب ضد البلغار والالبان و قد ظهر ان البلغاريين يعاونون الكماليين بشيء من المساعدات عادت النيران تندلع السنتها فى البلقان من جديد وظل البلقان علة اضطراب السلم وعرقلة نظام الحياة فى أرجاء تلك البلدان — الوطن

حركة البانية على حدود اليونان

أعلن من مصدر شبه رسمى ان ٥٠٠٠ البانى محتشدون على حدود بيرية وهم يحصنون مواقعهم وبينهم ضباط من الاتراك

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وبنبع وعليها البضائع الاتية

٨٥	ماكولات	٨٤	برتكان
٨٠	بصل	٧٢	مسامير
٦٦	عسل	٦٦	عطاره
١٠٠	بنزين	٦٠	فول
٤٢	جبن	٣٠	عدس
٢٩	قماش	٢	حزم
٣٢	ثوم	٥٥	كتب
٣٦	بسكوت	٢١	فخار
١٠	جوكن	١٠	زبيب
١٠	نشا	٤٧	طرشى
٣	اشياء قزاز	١	خل
٢	ادوات	١	ملح ليمون
١	ملاعيب	١	شمسيه
٨	مكرونه	٧	بندق
١٢	خردوات	٥	طحينه
٦	كلونيه	٥	خضر
٥٩	بضاعة مختلفة	(المجموع)	٩٤١

وجاء ايضا ان الباخرة الطليانية وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

٣	قماش	١٠	سكر
١٥	قمر الدين	١	خل
٢	زبيب	٥	عطاره
٥	نشا	٥	خل
٨	دخان	٦٥	حديد
٣٣	ورق	٢	باله كنادر
١	ملح	٢	صوف
١٠٠	ماكولات	المجموع	٢٠٠

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة — تحرير الرئيس —

برج الثور ٢٥

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

اليوم الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الجمعة	٥	٩	٢٨	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤١
السبت	٦	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٣٠	٨	٤٠
الاحد	٧	٩	٢٠	١٠	٥٤	٥	٣٠	٨	٣٩
الاثنين	٨	٩	١٩	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩

اقتراحات المانيا الجديدة

وماجاء عنها

تتضمن المذكرة التى ارسلتها المانيا الى اميركا بيانا موجزا للاقتراحات الالمانية وتصرح بان هذه الاقتراحات هى اعظم ما تستطيع المانيا عرضه وهى تشمل دفع خمسين مليار مرك ذهبا بقيمتها الحالية للتعويضات واستعداد المانيا لدفع قيمة هذا المبلغ ايضا فى اقساط سنوية تتكافأ مع مقدرتها على الانتاج الى ان يبلغ مجموع ماتدفعه مئتى مليار مرك ذهبا وتقترح المانيا ايضا ان تصدر قرضا دوليا فى الحال تشترك فيه ايضا وتضع كل ما ينتجه هذا القرض رهن اشارة الحلفاء وتدفع الرصيد الذى لاينطبق بهذا القرض الى اخر حدود مقدرتها وتعرض المانيا ايضاً ان تسمح للحلفاء بالاشتراك فى نتيجة كل تحسين يطرأ على حالتها المالية والاقتصادية وتعاون هى فى تعمير الجهات المخربة فتقدم المواد بكل ما فى وسعها على قواعد اقتصادية فقط وتدفع للجنة التعويضات الف مليون مرك ذهبا على هذا الاسلوب وهو ان تدفع اولا ١٥٠ مليون مرك ذهبا وفضة وحوالات . ثانيا ان تدفع ٨٥٠ مليون مرك كمبيلات على الخزينة تسدد فى اثناء ثلاث اشهر وحوالات وسندات اجنبية . ثم ان المانيا مستعدة ان تأخذ على عاتقها كل ما يمكنها اخذه من ديون الولايات المتحدة على الحلفاء . فاذا قبلت هذه الاقتراحات طلبت المانيا الغاء جميع عهودها الاخرى من جهة التعويضات وبذلك تحرر الممتلكات الالمانية فى الخارج . وترى المانيا ان هذه الاقتراحات تكون مقبولة فى مالو الغى نظام العقوبات واطلقت المصنوعات الالمانية من القيود واشركت المانيا فى تجارة العالم وتتعهد المانيا بان تتقيد بقرار لجنة خبراء دولية عن مقدرتها وقد طلبت من الولايات المتحدة فى الختام ان ترشدها الى كل تعديل يكون مرغوبا فيه

* اجمعت الصحف فى باريس على ان اقتراحات المانيا غير ممكنة القبول لانها دون المبالغ اللازمة للتعويض ولانها مقرونة بشروط اذا قبلت قضت على معاهدة فرسايل ولم تذكر المانيا شيئاً عن عقاب مجرمى الحرب ويلى ذلك تفصيل للمبالغ

* بعد ما سلم سفراء الحلفاء اقتراحات المانيا ذهبوا الى وزارة الخارجية بدعوة المستر هيوز فابلغتهم ان الولايات المتحدة لاترد على المانيا قبل ان تقف على رأى الحلفاء

* يقال فى الدوائر الاميركية ان فرنسا ابلغت سفيرها فى لندن ان الاقتراحات الالمانية غير مقبولة على الاطلاق

* افاضت الصحف فى تعليقها على الاقتراحات الالمانية فى بيان غموضها فقالت التيمس ان موافقة الحلفاء عليها ضرب من المحال وقالت الديلى كرونكل انها اقل تعذرا من سابقاتها كثيرا وقالت الدايلى نيوز انه لا يحتمل ان تنبذ الحكومة الاميركية هذه الشروط بكونها مما يتعذر البحث فيه ومع ان المانيا يجب ان تقدم شروطا احسن من هذه وفى الانكليز [illegible] على ذلك فان الاقتراحات تفوق حد كل ما تستطيع فرنسا جنيه بغزوها الرور

* واعلن فى باريس بصفة شبيهة بالرسمية ان الاقتراحات لا يمكن قبولها لانها غير وافية بالمرام على الاطلاق . اما الرأى العام فى اميركا فمنقسم فبينما جريدة النيويورك تريبون تصف الاقتراحات بانها هى اقتراحات لندن عينها فى زى آخر ومحاولة خرقاء لتحطيم المعاهدة تقول جريدة النيويورك ورلد ان هذه الاقتراحات خليقة باشد بحث دقيق وقالت جريدة النيويورك تيمس انه لو عربت الاقتراحات مما تتضمنه من الاشتراطات كاد يكون من المؤكد ان ينظر فيها الحلفاء بعين الاعتبار

* اعلن رسميا ان لجنة التعويضات قررت بالاجماع ان تعين مجموع التعويضات التى يجب على المانيا دفعها بمبلغ ١٣٢ مليار مرك ذهباً

* ابلغ المسيو بريان مجلس النواب ان الحادثات التى جرت فى لمبن اسفرت عن نتائج مرضية جداً فقد اتفق رئيسا الوزراء اتفاقا مبدئياً تاما وقال ان تقصير المانيا فى عدم تنفيذها شروط المعاهدة كان عاما وان فرنسا اتخذت جميع الاستعدادات لتلافى الحال عند انتهاء الموعد المضروب وانها مضطرة الى التذرع بوسائل الارغام لعدم وفاء المدين . وطلب المسيو بريان الثقة التامة من المجلس واجلت المناقشة بطلب الحكومة باكثرية ٤٢٤ صوتا على ٢٩ صوتا ؟

حياد الحلفاء

الاستانة واليونانيون

خطب المستر لويد جورج فى مجلس النواب فقال ان الحلفاء اتفقوا على التزام جانب الحياد فى الحرب بين الترك واليونان وان هذا الحياد يشمل بطبيعته الاستانه لان التدابير او الاتفاقات الدولية الخاصة بالدردنيل اوقف منذ حادثة البارجة جوبن الالمانية ولكن الحلفاء لا يسلمون بتهديد الاسطول اليونانى للاستانة اولا يسمحون لهذا الاسطول بالاستيلاء عليها

ايطاليا تؤيد مطالب تركيا

اكتشف فى المعاهدة الاخيرة التى عقدت بين ايطاليا وحكومة انقره الوطنية ان ايطاليا تؤيد مطالب تركيا فى استرجاع ازمير وتراقيه فاهتزت الدوائر السياسية البريطانية لذلك وطلبت بريطانيا العظمى من ايطاليا ايضاحا عن هذه المسألة

اول مايو

المستقر فى اذهان قراء الصحف ان يوم اول مايو عيد العمال فى العالم وفيه ينظمون المواكب ويسيرون باعلامهم وينشدون اناشيدهم ويتبادلون التحيات فى مختلف البلدان دلالة على تضامنهم واتحادهم . وقد فقد هذا العيد جانبا يذكر من ابهته بسبب الحرب العظمى وانقسام اوروبا فريقين متحاربين انتظم العمال فيها متقابلين بالسلاح

ولكن اول مايو هذا قد يكون يوما عبوساً فى تاريخ اوربا والحضارة الاوربية ففيه ينتهى الموعد الذى ضربه الحلفاء لالمانيا لتدفع لهم ست مئة مليون جنيه ذهبا رصيد القسط الاول من اقساط التعويض المطلوب منها فاذا ابت الدفع أو تعللت بالاعذار انزلوا بها العقوبات التى يعدونها واهمها احتلال جانب آخر من بلادها ولاسيما وادى الرور الغنى بمناجم الفحم

وقد افرغت المانيا قصارى جهدها لمنع وقوع ما تخشى عواقبه فالتمست وساطة الدول والعظماء على غير جدوى ولكن الدكتور فون سيمونس وزير الخارجية الالمانية ما برح مجاهر فى احاديثه مع رجال السياسة ومكاتبى الصحف برغبة حكومته فى الاتفاق ويعد بان تعرض على الحلفاء اقتراحات تصلح لان تكون اساساً للمفاوضات غير ان صحف فرنسا تقابل هذه الوعود بالريب الشديد وتغير على حكومتها وحكومات الحلفاء بان لا تتوانى فى اتخاذ اشد التدابير لارغام المانيا على الوفاء بعهودها وتقول ان فرنسا سئمت دفع ما يجب على المانيا دفعه فقد تبين انه بعد الجهد العظيم الذى بذلته فرنسا لتعمير الولايات التى خربتها الحرب لاتزال تحتاج الى ثمانين مليار فرنك لاعادة هذه الولايات الى عهدها السابق فاذا وزع هذا المال على عشر سنين واضيف الى المتوسط كل سنة اربعة مليارات للمعاشات العسكرية ومليارات فائدة القروض كان مجموع ما يتعين على الخزينة الفرنسوية تدبيره من هذا القبيل سنويا ١٤ مليار فرنك فأنى تجد فرنسا هذا المال علاوة على ميزانيتها العادية

فالحالة الحاضرة شديدة الخطورة . وقد قال احد كبار الفرنسويين ان خطبة المسيو بريان فى مجلس النواب ليست مناورة سياسية يراد بها تسكين الخواطر الهائجة فى فرنسا فان الحكومة الفرنسوية مصممة على قرارها فاذا لم تتفق المانيا معها ففرنسا تشرع من اول مايو فى اعمال تكون نكبة على المانيا ويصير مركز الحكومة الالمانية محفوفا باشد المخاطر . ثم ان الحكومة الفرنسوية تود اجتناب هذه النكبة ولكن يتعين على المانيا ان تعرض اقتراحات جدية وتقدم كل ما تستطيع تقديمه اجتنابا لوقوعها

وكان الالمان يعللون النفس بانتصار الولايات المتحدة لهم ولكن ظهر ان الحكومة الاميركية تؤيد الحلفاء فى مطالبتهم المانيا بتعويض الخراب والدمار الذين احدثتهما وان لم تؤيدهم فى مسألة جمعية الامم ومعاهدة الصلح برمتها فهل تذعن المانيا لطلب الحلفاء او تسلم الامر الى القدر تاركة حل هذه المشكلة الدولية العظمى للزمان حلال المشاكل ؟

المقطم

معامل كروب

كانت مساحة معامل كروب تبلغ قبل الحرب ٩٧ اكتارا اى ٩٧٠ كيلوا متر مربع اما اليوم فانها تبلغ ١٥٩ اكتارا اى ١٥٩٠ كيلومتر مربع اما عدد العمال فيها فقد كان ٨٠٨٢٤ عاملا عام ٩١٤ ثم بلغ ١٦٧٩٢٥ عاملا عام ١٩١٨ ثم نزل عام ٩١٩ الى ٨١٤٨٨ عاملا واليوم يبلغ ٩٢٠٠٠ عامل وقد توقفت هذه المعامل عن صنع الاسلحة واخذت تشتغل بالصناعة وتقدم الالات والمكنات الحديدية وغيرها

الى بغداد

طار السكولونل لورنس وبيك بك بطيارتين شرقاً الى الازرق وما وراءها لارتياد الطريق الى بغداد وقد قيل انها تجتاز منطقة من الحمم لايمكن السير فيها وعادا بعد ساعتين وقد اكتشفا طريقين تصلحان للسير وتكفلان السفر براً الى بغداد وهو السفر الذى قد يبلغ اعظم منزلة من الاهمية والشأن

انباء صغيرة

تجدد القتال رسميا بين الافغان والانكليز ، والافغان هم البادئون

ستجلو ايطاليا عن جزائر بحر سفيد بعد تنقيح معاهدة سيفر

يميل رئيس الولايات المتحدة الى كفالة المانيا فى مسألة التعويضات .

يقال ان فرنسا تميل الى تغيير سياستها مع روسيا

استؤنفت العلائق التجارية بين مصر وروسيا

سيعقد قريبا مؤتمر بين الروس والترك لقسمة ارمينيا بين الكرج واذربيجان

اصدرت الحكومة اليونانية الاوامر بالتعبئة العامة

تقرر امتزاج حكومة انقره بحكومة الاستانة رسميا ويعترف قريباً بجمعية انقره الوطنية

اعلنت السفارة الاميركية فى الاستانة ان اليونانيين خسروا ١٣ الف قتيل بينهم عدد كبير من الضباط

اصبح مصطفى كمال باشا مشيراً

التجأ المعسكر اليونانى الى عشاق وعزل عدة من قواده

يبلغ عدد جنود اليونانيين فى اسيا الصغرى بلغ مائة وعشرة الاف جندى

ارسلت فرنسا سفيراً لها فوق العادة الى انقرة